

## ثالثاً مفهوم المناطق العشوائية:

تعددت مفاهيم المناطق العشوائية حيث يربط البعض بين التخلف والعشوائية حيث أطلق بعض المهتمين بمشكلات البيئة هذا الوصف على سكان المناطق المختلفة بينما أطلق البعض الآخر على الفئات المهاجرة من الريف والتي تسكن في أطراف المدن في ظروف اسكانية واجتماعية متخلفة حيث تعرف المناطق العشوائية على أنها " مناطق تتميز بعدم توافر الخدمات والمرافق الأساسية وتلوث البيئة وارتفاع معدل التزاحم في الحجرة كما تتميز من الناحية الاجتماعية يسكن أكثر من عائلة في الوحدة السكنية الواحدة كما أن أغلب هذه المناطق نشأت نشأة متخلفة في الأصل".

فهى مناطق "نشأت بطريقة عشوائية بعيدة تماماً عن الهيئات والسلطات المسؤولة عن التخطيط العمراني للمدن، وتقع هذه المناطق المختلفة على أطراف المدن ويتنوع السكان ما بين الفقراء إلى الشرائح القادرة وتتميز بارتفاع معدلات التزاحم السكاني والكثافة العالية والنقص الواضح فى شبكات المرافق وبتدني الخدمات اللازمة للسكان.

### وتعرف المناطق العشوائية بأنها :

هى مناطق نشأت بطريقة عشوائية غير منظمة، لا تتفق وما وضعته الهيئات والسلطات المسؤولة عن التخطيط العمراني للمدن وتتصف العشوائيات بالكثافة السكانية العالية والنقص فى شبكات المرافق والخدمات اللازمة للسكان.

كما تعرف المناطق العشوائية بأنها " مجتمعات توجد حول الحدود الإدارية للمدن، وأنشئت على الأراضي الزراعية والأراضي البور ملك الدولة، وهى لا تقوم على أسس تخطيطية ولا تطابق قانون تقسيم المباني من حيث الارتفاعات وترك المسافات الهندسية.

وتعاني غالبيتها من عدم توافر خدمات البنية الأساسية وخاصة الصرف الصحي ومياه الشرب، وتضم فئات مختلفة من السكان بدءاً بالأعمال الخدمية المتدنية والمهن الحرفية البسيطة ثم تنتهي بالمتسولين.

ولقد ورد فى تقرير مجلس الشورى عن العشوائيات أن المناطق العشوائية عبارة عن

تجمعات سكنية نشأت في غياب التخطيط العام وخروجاً على القانون وتعدياً على أملاك الدولة ومن الطبيعي أن تكون بالتالي مناطق محرومة من كافة أنواع المرافق والخدمات الأساسية من مياه وكهرباء ونقطة شرطة ووحدة صحية أو مدرسة أو مواصلات ولا تستطيع أن تمر بها عربة اسعاف أو سيارة مطافئ لضيق شوارعها وتلاصق مبانيها.

**كما حدد البعض مفهوم المناطق العشوائية فيما يلي :**

- ١- **جغرافياً :** فهي غالباً حول الحدود الإدارية كما تنتشر على الأراضي الزراعية.
- ٢- **تشريعياً:** فإن المباني لا تحصل على تراخيص البناء كما أن هذه المناطق تقام غالباً على أرضى مملوكة للدولة أو للغير.
- ٣- **تخطيطياً :** نجد هذه المساكن أقيمت بطريقة لا يراعى فيها أسلوب التخطيط العلمي السليم كاتساع الشوارع وارتفاع المساكن وأماكن الفراغ والمساحات الخضراء.
- ٤- **المرافق:** عدم توافر المرافق والخدمات الأساسية وخاصة الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب.

وتعرف المناطق العشوائية بأنها " حديثة النشأة نسبياً حيث نشأت بطريقة عشوائية وارتجالية بدون تخطيط سابق وبدون تدخل الحكومة، أو هي المنطقة التي تضم سكان يفدون من مناطق مختلفة متباينة لا تجمعهم غالباً علاقات اجتماعية سابقة ليعمروا منطقة سكنية جديدة بالجهود الأهلية وبدون أي تدخل حكومي.

#### **رابعاً النظريات المفسرة للعشوائيات:**

هناك نظريات عديدة اقتربت سواء من زمن قديم أو جديد من تناول العشوائيات أو التهميش لأي مجتمع من خلال محكات اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية.

ويكتنف تعريف التهميش عدة صعوبات إذ لما كان التهميش في أي مجتمع نتاج اللاعدالة واللامساواة التوزيعية، أصبح من الصعوبة بمكان تحديده وتلمس أبعاده، فهو مصطلح واسع يضم قطاعات كبيرة من أي مجتمع ويزيد الأمر تعقيداً أن الخط الفاصل بين المهمشين وغير المهمشين ليس حاداً فداخل أي قطاع مجتمعي في أي دولة نجد أفراداً مهمشين بدرجة ما،